

هل يجوز العمل بالحديث الضعيف | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طب المحدث ده اللي المفترض انت ايها الفقيه قبل ما تروح لاي حديث لتأخذ منه حكما شرعيا بحلال او حرام ان تأتي المحدث اولاً يقول له الحديث ده صحيح اخذ منه احكام شرعية ولا ضعيف لا يجوز اخذ الاحكام الشرعية منه - [00:00:03](#)

المفروض تيجي للمحدث الاول لانه لا يجوز اخذ حكم شرعي من حديث ضعيف ده اتفاق عند العلماء الا الاحاديث اللي بقى بيحتفي بها اجماع بتاع حاجات بعيدة عن تصحيح التضعيف يعني - [00:00:30](#)

يبقى المحدث اهو واقف اهو قبل الفقيه ما يتكلم يروح يقول له يا مولانا الحديث صحيح يقول له صحيح يقول له اشتغل بقى بيتدي يشتغل اصول فقه بقى وبتاع ويطلع الاحكام ويستنبط الاداب والاحكام - [00:00:49](#)

من من تمام بيتدي يستنبط الصدور المحدث الاول اللي هو معه المنخل اللي بينخل المادة كلها اللي هو المحدث فدور المحدد دور خطير للغاية طيب افترض المحدث مش موجود اسمع الحديث ده - [00:01:08](#)

وهو حديث خطير حديث خطير قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال ابن حبان احد علماء الحديث - [00:01:32](#)

والذي لا يعرف صحيح الحديث من سقيمه واقع في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ام ابى تخیل حتى علماؤنا المتقدمون اصحاب المذاهب الفقهية كانوا يربطون انفسهم دائما بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة لنا الان هو ما ثبت عنه من القول لا غيره الامام محمد سعيد صقر المدني وهو احد آ علماء الحنفية آ من المتأخرين له ارجوزة - [00:02:30](#)

غير مشهورة انا شهرت بعض ابياتها وظفرت منها بنسخة مخطوطة ان شاء الله ارجو ان احققها وان انشرها قريبا لنا نفيسة من ضمن الارجوزة دي بيقول فيما يتعلق الكلام الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:52](#)

يقول وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقولنا بدون نص يقبل فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذا بي اقوى لي حتى تعرض - [00:03:16](#)

على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالوا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه ومنه مردود سوى والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه - [00:03:47](#)

من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبارا واحمد قالوا لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه فانظر ما قال تله ذات الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصبي - [00:04:15](#)

والمنصفون يكتافون بالنابي عليه الصلاة والسلام فكل الائمة الاربعة رجعوا الى صحيح الحديث وانه لا يجوز ان يؤخذ ولا يستنبط من الحديث الا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:43](#)